

ركاب يدعون الشلل ويطلبون الكراسي المتحركة للهروب من زحام مطار هيثرو





إعداد - محمد ثروت

اتهم المدير التنفيذي لمطار هيثرو بالعاصمة البريطانية لندن بعض الركاب بادعاء الإصابة بالشلل، للهروب من الزحام الشديد والفوضى التي يعانيها المطار، في ظل الإقبال الكبير على قضاء عطلة الصيف، في أعقاب رفع معظم القيود التي تم فرضها بسبب تفشي وباء كورونا.

وألقى جيم هولاند كاي، المدير التنفيذي لمطار هيثرو، باللوم على نشطاء بموقع التواصل الاجتماعي «تيك توك»؛ حيث يقوم هؤلاء بتقديم نصائح إلى الركاب للهروب من الطوابير الطويلة والزحام في المطار، من خلال ادعاء الإصابة بالشلل، وطلب الحصول على كراسٍ متحركة مخصصة في الأصل لمساعدة المصابين بالعجز.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن الطلب على الكراسي المتحركة ارتفع بنسبة 20% خلال الفترة الحالية، التي تشهد ضغطاً كبيراً على المطارات البريطانية، خاصة مطاري «هيثرو» و«جاتويك»، مع ارتفاع الإقبال على قضاء عطلة الصيف، وعودة الحياة إلى طبيعتها، بعد أكثر من عامين على القيود المفروضة على السفر نتيجة جائحة كورونا.

ونقلت عن جيم هولاند كاي، الرئيس التنفيذي لمطار هيثرو، قوله: «نشهد ارتفاعاً كبيراً في الطلب على الكراسي المتحركة في المطار، ويرجع ذلك لما رصدناه على تطبيق «تيك توك»؛ حيث يحرّض البعض الركاب على خداع سلطات المطار، من خلال ادعاء الإصابة بالشلل، والحصول على الكراسي المتحركة، من أجل الهروب من الزحام». «الشديد والطوابير الطويلة».

وأشار المدير التنفيذي لمطار هيثرو، في مقابلة مع قناة تلفزيونية بريطانية، إلى أن الإحصاءات تكشف وجود زيادة كبيرة في الطلب على الكراسي المتحركة، مقارنة بالمعدل السابق قبل جائحة كورونا، بسبب ادعاء البعض الإصابة بالشلل، كي يتجنبوا الزحام، ويستطيعوا عبور البوابات سريعاً.

وتشهد المطارات البريطانية زحاماً شديداً وفوضى في رحلات الطيران، نتيجة الضغط الهائل على المطار، والارتفاع الشديد في عدد المسافرين، ما تسبب ببعض الأحيان في عدم تمكن الكثير من الركاب من اللحاق برحلاتهم، في ظل الطوابير الطويلة والإجراءات الأمنية التي تستغرق الكثير من الوقت.

وبحسب «ديلي ميل»، فإن بعض الركاب فشلوا في اللحاق بطائرهم في مطار هيثرو، على الرغم من وصولهم إليه قبل 4 ساعات كاملة على رحلتهم.